Arabic - عربي - 01/02

# ملخص

# حقوق دعت إليها الفطرة وقررتها الشريعة باللغة العربية

للعلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى

اختصره:الشيخ د.هيثم سرحان

المدرس بالمسجد النبوي سابقا ،
والمشرف على معهد السنة

## ١. حقُّ الله تعالى

أن تعبده وحده لا شريك له، وتكون عبدًا متذللا خاضعا له، ممتثلا لأمره، مجتنباً لنهيه، مصدِّقا بخبره، عقيدة مثلى، وإيمانٌ بالحق، وعمل صالح مثمر، عقيدة قوامها: المحبة والتعظيم، وثمرتها: الإخلاص والمثابرة.

## ٢. حقّ رسول اللّه ﷺ

توقيره، واحترامه، وتعظيمه؛ التَّعظيم اللائق به، من غير غلوٍّ ولا تقصير. وتصديقه فيما أخبر به من الأمور الماضية والمستقبَلة، وامتثال ما به أمر، واجتناب ما عنه نهى وزجر، والإيمان بأن هديه أكمل الهدي، والدفاع عن شريعته وهديه.

## ٣. حقوق الوالدين

تبرهما، وذلك بالإحسان إليهما قولًا وفعلا بالمال والبدن، وتمتثل أمرهما في غير معصية اللّه، وفي غير ما فيه ضرر عليك.

## ٤. حقُّ الأولاد

١. التربية؛ وهي تنمية الدين والأخلاق في نفوسهم حتى يكونوا على جانب كبير من ذلك.
٢. أن ينفق عليهم بالمعروف من غير إسراف ولا تقصير.
٣. ألا يفضل أحدا منهم على أحد في العطايا والهبات.

## ٥. حقوق الأقارب

أن يصل قريبه بالمعروف؛ ببذل الجاه، والنفع البدني، والنفع المالي بحسب ما تتطلبه قوة القرابة والحاجة.

## ٦. حقّ الزوجين

أَن يعاشر كل منهما الآخر بالمعروف وأن يبذل الحق الواجب له بكل سماحة وسهولة من غير تكرّه لبذله ولا مماطلة.
من حقوق الزوجة على زوجها: أن يقوم بواجب نفقتها من الطعام والشراب والكسوة والمسكن وتوابع ذلك، والعدل بين الزوجات.

من حقوق الزوج على زوجته: أن تطيعه في غير معصية اللّه، وأن تحفظه في سره وماله، وألا تعمل عملا يضيع عليه كمال الاستمتاع.

## ٧. حقوق الولاة والرعية

حقوق الرعية على الولاة: أن يقوموا بالأمانة التي حملهم اللّه إياها وألزمهم القيام بها من النصح للرعية والسير بها على النهج القويم الكفيل بمصالح الدنيا والآخرة، وذلك باتباع سبيل المؤمنين.
حقوق الولاة على الرعية فهي: النصح لهم فيما يتولاه الإنسان من أمورهم، وتذكيرهم إذا غفلوا، والدعاء لهم إذا مالوا عن الحق، وامتثال أمرهم في غير معصية اللّه، ومساعدتهم.

## ٨. حق الجيران

الجار: هو القريب منك في المنزل، يحسن إليه بما استطاع من المال والجاه والنفع، ويكفّ عنه الأذى القولي والفعلي.
١ـ إن كان قريبا منك في النسب وهو مسلم فله ثلاثة حقوق: حق الجوار، وحق القرابة، وحق الإسلام.
٢ـ إن كان مسلما وليس بقريب في النسب فله حقان: حق الجوار، وحق الإسلام.

٣ـ وكذلك إن كان قريبا وليس مسلما فله حقان: حق الجوار، وحق القرابة.
٤ـ إن كان بعيدا غير مسلم فله حق واحد: حق الجوار.

## ٩. حقوق المسلمين عموما

منها السلام، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصحه، وإذا عطس فحمد اللّه فشمّته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه، وكف الأذى عنه. حقوق المسلم على المسلم كثيرة، ويمكن أن يكون المعنى الجامع لها هو قوله ﷺ «المسلم أخو المسلم» فإنه متى قام بمقتضى هذه الأخوة اجتهد أن يتحرى له الخير كله، وأن يجتنب كل ما يضره.

## ١٠. حق غير المسلمين

يجب على ولي أمر المسلمين أن يحكم فيهم بحكم الإسلام في النفس والمال والعرض، وأن يقيم الحدود عليهم فيما يعتقدون تحريمه،ويجب عليه حمايتهم وكف الأذى عنهم.
ويجب أن يتميزوا عن المسلمين في اللباس، وألا يظهروا شيئا منكرا في الإسلام، أو شيئا من شعائر دينهم؛ كالناقوس، والصليب.

# *الفهرس




معهد السنة
mahadsunnah.com

موقع الشيخ
alsarhaan.com

٠٥٠٤٢٥٠٣٣٧ mahadsunnah